

تسريبات جديدة تفضح القضاء والنيابة في مصر



أذاعت قناة "الشرق" الفضائية المصرية المعارضة للنظام في مصر والتي بُثت من تركيا، على مدار يومين مقاطع صوتية جديدة مُسربة من مكتب الجنرال "عبد الفتاح السيسي" بوزارة الدفاع في الأشهر التي أعقبت الانقلاب العسكري الذي قاده في الثالث من يوليو عام 2013.

جاء المقطع الأول الذي أذاعته القناة يُظهر صوت اللواء "ممدوح شاهين" مساعد وزير الدفاع للشؤون القانونية والدستورية وعضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة متحدثًا إلى اللواء "عباس كامل" مدير مكتب وزير الدفاع آنذاك الجنرال عبد الفتاح السيسي.

تحدث شاهين إلى اللواء كامل يستعجله في أمر قانوني يخص قوانين تعديل خدمة الضباط والقضاء العسكري، وما إن اتفقا على اعتماد القوانين حتى تحدث اللواء كامل إلى ممدوح شاهين طالبًا منه التدخل لإنقاذ نجل عميد يدعى "عبد الفتاح حلمي" ابنه مدان في قضية سيارة الترحيلات التي قتل بها 37 شخصًا بعد تركهم في السيارة لمدة تزيد عن الساعتين وإطلاق عدة قنابل غاز مسيلة للدموع عليه؛ ما أدى لموتهم اختناقًا داخل العربة، وقد أتهم في الحوادث عدة ضباط من بينهم نجل العميد المذكور، وطلب عباس كامل من اللواء ممدوح شاهين أن يتدخل في القضية لإدخال شهود لنفي الواقعة لصالح الضباط المتهمين، وهو الأمر الذي قبله شاهين واعدًا إياه بالتدخل والحديث إلى القاضي، وقد تم بالفعل الحكم على الضباط في القضية بسنة مع إيقاف التنفيذ.

أذاعت القناة مقطعًا آخر به صوت اللواء عباس كامل متحدثًا إلى النائب العام "هشام بركات" بشأن قضية "حسن محمد حسنين هيكل" رجل الأعمال نجل الكاتب الصحفي "محمد حسنين هيكل" والمُتهم في قضية التلاعب في البورصة مع نجلي الرئيس المخلوع علاء وجمال مبارك، والتي مُنع على إثرها من السفر، حيث طلب كامل من النائب العام رفع اسم نجل هيكل من قائمة الممنوعين من السفر.

تحدث اللواء "عباس كامل" إلى اللواء "محمود حجازي" أحد أعضاء المجلس العسكري ورئيس الأركان الحالي وقال إن الكاتب محمد حسنين هيكل قد تحدث إليهم وأوضح امتعاضه من منع نجله من السفر في تلك القضية وهو ما دفعه للحديث إلى النائب العام بشأن تلك القضية.

أثارت هذه التسريبات ضجة كبيرة في أوساط عدة على مواقع التواصل الاجتماعي، واختلفت نظرة التيارات المختلفة في تناول تلك القضية التي شهدت تفاعلاً كبيراً على الهاشتاج المتصدر على موقع تويتر #تسريبات_الشرق_لمكتب_السيسي.

تناول الإسلاميون التسريبات من منطلق معارضتهم للنظام القائم بانقلاب عسكري على حكمهم، حيث أكدوا أن التسريبات تثبت وجهة نظرهم في العسكر، وظهرت حالة من التندر على التسريبات تدوالها النشاط على موقعي فيسبوك وتويتر.

السيسي : خدعوني ونشروا التسريبات وجرحوني وقفلوا الأجزخات, لا قالوا لي إزيك ولا سلامات. #تسريبات_الشرق_لمكتب_السيسي

– Abdeen (@22Abdeen) December 29, 2014

#تسريبات_الشرق_لمكتب_السيسي

قال صلى الله عليه و سلم انما اهلك من قبلكم اذا سرق فيهم القوي تركوه و اذا سرق فيهم الفقير اقاموا عليه الحد

– عندليب الموسيقى (@amrgabr2) 29 December, 2014

بس انا زعلانه من احمد . الراجل نادى عليه كثير ومردش كده ينفع ؟ #تسريبات_الشرق_لمكتب_السيسي

– أسماء؟ (@asmaaghazalll) 28 December, 2014

بينما شهد موقف الموالين للنظام في مصر تهويًا من شأن التسريبات، مؤكدين عدم انتباههم لها وأنها تخرج من خصوم للدولة المصرية في إشارة إلى جماعة الإخوان المسلمين، دون التعليق على المضمون التي احتوته التسريبات التي يشككون فيها.

مهما صرخ #الاخوان واعوانهم عن العدالة والظلم ولو بإثباتات فلن يصدقهم أحد. خدوا فرصتهم الي لا رجعة. #مصر

– المشيرة (@ess_em) 28 December, 2014

هذا وقد تناول تيار من المتفاعلين في أمر التسريبات، القضية بوجهة نظر ترفض ما جاء فيها وترفض تناول جماعة الإخوان لها، مؤكدين أن الجماعة تأخذ الأمر من جانب المكسب سياسي على النظام الحالي.

اثر #تسريبات_الشرق_لمكتب_السيسي يفسده بعض الاخوان بالصيد في المية العكرة !

اي نقد للسيسي لا يعني دعم الاخوان

اي نقد للاخوان لا يعني دعم السيسي

– Gamal Eid (@gamaleid) December 28, 2014

لكن المجمل العام من التيار العام الثوري الراض لانقلاب في مصر قد علق على التسريبات بوصفها مهزلة يجب محاسبة الفساد الذي ورد فيها لدرجة لا يتخيلها أحد، معربين عن خيبة أملهم من ردود فعل الجمهور على التسريبات، حيث إن تسريبات بهذه الخطورة كانت ولا بد أن تزيل أنظمة وليس نظامًا واحدًا على حد تعبيرهم.

التسريبات الجديدة : معندكوش حكاية نصدقها /حاكموا الذين تسربت اعترافاتهم بالتدخل لصالح ابن زميلهم العميد

– wael abd el fattah (@waelabdelfattah) December 28, 2014

لو في أي بلد محترم تسريبات كهذة لاستقال الجميع خجلا، لكن القتلة بالطبع لا يستحون بل يخلعون#تسريب_الشرق_لمكتب_السيسيXfOPD9x2UX/co.t//:https

– Hatem Azzam (@HatemAzzam) December 28, 2014

#أقوال_مأثورة_السيسي: " أنا بعيد كل البعد عن أحكام القضاء ولا أتدخل فيها بأى شكل وأنا شخصياً أعانى من بعض هذه الأحكام "#متقلقش_هكلم_القاضي

– هياما (AhmedISaed@) 28 December, 2014

يا جدعان و النعمة احنا مش جمهورية موز، جمهوريات الموز فيها مزز و غنى و رقص و دلع.... احنا مش جمهورية موز احنا محطة تخليص ذنوب!!!

– Mohamed Gohar (@drgogo79) December 28, 2014

يعني البلتاجي يتحبس ٦ سنين و٢٠ الف ج غرامة عشان قال للقاضي دا مش عدل واللي قتل ٣٧ في عربية الترحيلات ياخذ براءة#تسريب_الشرق_لمكتب_السيسي

– علي خفاجي (@alykhafagy) 27 December, 2014

هذا وقد أعلن الإعلامي ”معتز مطر“ المُذيع بقناة الشرق أن القناة تمتلك عدة تسريبات شخصية لعدد من المسؤولين في الدولة لكنهم لن يُقدموا على إذاعتها لأنها تحتوى على أمور شخصية لا تهتم العامة، وقد عبّر بعض المتابعين عن غضبهم من هذا القرار، مؤكدين أن عليهم إذاعة كافة التسريبات التي لديهم.

#ذيعوا_التسريبات_الشخصية#تسريب_الشرق_لمكتب_السيسي#السيسي_خرّبها_احنا_الحل
https://t.co/9WYh4VfojF

– عمرو عبد الهادي (@amrelhady4000) 29 December, 2014